

استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC

حول آراء الفلسطينيين بالقضايا الراهنة

رقم 19 - نيسان / 1997

مقارنة بين نتائج استطلاع لم ينشر أجراه مركز القدس للأعلام والاتصال في 7 آذار 1997 وبين الاستطلاع الحالي للمركز، يظهر تحول ملحوظ في مزاج الرأي العام الفلسطيني إتجاه الجوانب المختلفة لعملية السلام المتعثرة.

- بشكل عام، نسبة الثقة بعملية السلام إنخفضت منذ ذلك الحين إلى تكثيف السياسات الإستيطانية الإسرائيلية، تحديدا في جبل أبو غنيم مقارنة مع استطلاع الشهر الماضي الذي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال ولم ينشر، بعض المعارضة القوية لعملية السلام قد ازدادت من 18.8% إلى 23.1%، في حين أنه في الاستطلاع الفائت نسبة التأييد (قوية أو قوية إلى حد ما) إلى عملية السلام أثبتت أنها بقيت كما هي، في الشهر الماضي نسبة التأييد قلت من 78% إلى 72.9%.
- في الفترة بين 7 آذار و 3 نيسان كان هناك إنخفاض واضح في التأييد لمختلف الفصائل الفلسطينية، بما يشمل حماس. مثال التأييد لفتح إنخفض من 40.6% في آذار إلى 38.5% في نيسان. التأييد لحماس **تضاءل** من 11.8% إلى 10.6%. علاوة على ذلك، نسبة هؤلاء الذين قالوا أنهم لا يثقون بأي فصيل سياسي أو ديني ارتفعت من 21.3% إلى 25.9%.
- خلال الثلاثة أسابيع الماضية، الثقة بالرئيس الفلسطيني عرفات إنخفضت من 47.4% إلى 43.4% ونسبة الفلسطينيين الذين قالوا أنهم لا يثقون في أي قائد فلسطيني قد ارتفعت من 15% إلى 18%.
- بالرغم من أن غالبية الفلسطينيين يعارضون العمليات الإنتحارية والعسكرية ضد أهداف إسرائيلية، غالبية كبيرة تؤمن أن هذه العمليات هي إستجابة ملائمة للتطورات السياسية الراهنة: 39.8% من المستطلعين قالوا أنهم يؤيدون العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية مقارنة ب 47.7% يعارضونها. الفرق بين التأييد والمعارضة للعمليات العسكرية في الضفة الغربية هي نسبة ضئيلة جدا 41.6% مقارنة ب 42.7% للمعارضة. في حين أن الفرق في قطاع غزة بين هؤلاء الذين يؤيدون العمليات العسكرية والذين لا يعارضونها هي 18.7% (37.0% في غزة يؤيدون العمليات العسكرية مقارنة ب 55.7% يعارضونها). هناك إختلاف مشابه بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة للتفجيرات الإنتحارية، بالرغم من أن نسبة المعارضة لمثل هذه العمليات مرتفعة في كلتا الجهتين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- هناك زيادة في الإحباط الفلسطيني مع الإجراءات الإسرائيلية الحالية بحيث يمكن الإستدلال على ذلك من مستوى دعمها لإحتجاجات شعبية ضد إسرائيل: 62.7% من الفلسطينيين يدعمون تكثيف المظاهرات والإحتجاجات الشعبية. علاوة على ذلك 31.3% من الفلسطينيين يؤمنون أن السلطة الفلسطينية يجب عليها تشجيع مثل هذه المظاهرات، و 37.5% يقولون أن السلطة عليها أن لا تتدخل. فقط نسبة 23.1% من المستطلعين قالوا أن على السلطة أن تمنع هذه الإحتجاجات الشعبية.
- غالبية الفلسطينيين يرفضون عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بوقف تنفيذ الإتفاق المؤقت والبدء بمفاوضات الحل النهائي: 68.0% من الفلسطينيين يؤمنون أن القيادة الفلسطينية عليها رفض هذا العرض.
- 39.8% من الفلسطينيين يؤمنون أن الإقتصاد هو أهم قضية اليوم، بينما 70.1% من الفلسطينيين يؤمنون أن عملية السلام لها تأثير سلبي أو سلبي جدا على الإقتصاد.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 4-3 نيسان 1997، تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في الضفة الغربية، تم جمع 740 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: القدس: البلدة القديمة، الرام، الضاحية، شعفاط، مخيم شعفاط، سلوان، جبل المكبر، وادي الجوز، الشيخ جراح، بيت حنينا. **بيت لحم**: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، بتير، السواحرة، نحالين. **الخليل**: الخليل، مخيم الفوار، ريشة، بني نعيم، لحول، إذنا، سغير. **جنين**: جنين، مخيم جنين، طوباس، الجديدة، صانور، رمانة، عنين. **طولكرم وقلقيلية**: قلقيلية، طولكرم، رامين، عنبتا، كفر جمال، جيوس، صيدا، عرار. **نابلس**: نابلس، مخيم عين بيت الماء، سالم، روجيب، رام الله: رام الله، البيرة، سلواد، بيت عنان، مخيم الأمعري. **أريحا**: أريحا

وفي قطاع غزة: تم جمع 460 استمارة من: مخيم رفح، بيت حانون، مخيم خان يونس، خان يونس، مخيم جباليا، مخيم المغازي، غزة/الرمال، غزة/الصبرا، دير البلح، عيسان، بني سهيلا، جباليا، مخيم البريج، غزة/التفاح، غزة/الشجاعية، غزة/الشيخ رضوان، مخيم النصيرات، مخيم الشاطئ. نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

51.4 % من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 38.3 % من قطاع غزة، 10.3 % من القدس، 29.1 % من القرى، 24.5 % من المخيم، 46.4 % من المدن.
46.8 % ذكور، 53.2 % إناث، 64.4 % متزوجين، 28.8 % غير متزوجين، 5.3 % أمم/ة، 0.9 % مطلق/ة 0.6 % لا جواب
معدل عمر المستجوبين 34 سنة

وظيفة المستجوبين:

11.8 % طالب	7.7 % رجل أعمال
10.8 % عامل	17.5 % موظف حكومي
38.6 % ربة بيت	2.2 % مهني (دكتور، محامي، ...)
1.6 % مزارع/صياد	0.3 % لا جواب
1.6 % فني	
6.6 % عاطل عن العمل	
1.3 % متقاعد	

النتائج:

1- بشكل عام، هل تؤيد أم تعارض العملية السلمية الحالية ما بين الفلسطينيين وإسرائيل؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
35.9	24.9	29.1	أؤيدها بشدة
45.0	43.1	43.8	أؤيدها نوعاً ما
6.7	13.9	11.2	أعارضها بشدة
10.2	13.0	11.9	أعارضها نوعاً ما
2.2	5.1	4.0	لا جواب

2- كيف أثرت العملية السلمية بين العرب وإسرائيل على إقتصادنا، هل أثرت بشكل إيجابي جداً، إيجابي، سلبي، سلبي جداً، أم لم يكن لها أي تأثير؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
2.2	2.0	2.1	أثرت بشكل إيجابي جداً
17.0	18.4	17.8	إيجابي
43.7	42.0	42.7	سلبي
32.0	24.6	27.4	سلبي جداً
3.3	8.6	6.6	لم تؤثر مطلقاً
1.8	4.4	3.4	لا جواب

3- في رأيك، من من التالي هي القضية الأهم التي تواجه المجتمع الفلسطيني اليوم؟ من أجل تذكيرك، أرجو النظر إلى البطاقة التي تظهر هذه القضايا وإخباري أهم واحدة منهم؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
21.1	24.3	23.1	إكمال المفاوضات مع إسرائيل
43.9	37.2	39.8	تحسين إقتصادنا الفلسطيني
10.4	12.7	11.8	تحقيق الديمقراطية وحرية التعبير
9.1	12.0	10.9	المحافظة على النظام والأمن
12.2	10.0	10.8	إبتعاد الناس عن الدين
3.3	3.8	3.6	لا جواب

4- ما هو أكثر تنظيم سياسي أو ديني فلسطيني تثق به أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
42.8	35.8	38.5	فتح
11.7	9.9	10.6	حماس
0.9	1.8	1.4	الجبه الشعبية
0.2	0.9	0.7	الجبهة الديمقراطية
1.5	1.4	1.4	الجهاد الإسلامي
0.2	0.5	0.4	حزب الشعب
0.2	0.5	0.4	فدا
0.4	0.7	0.6	علمانيين مؤيدين للسلام
1.5	7.2	5.0	أحزاب إسلامية أخرى
1.3	1.2	1.3	آخرون
27.4	25.0	25.9	لا أثق بأحد
11.9	15.1	13.8	لا جواب

5- ما هي أكثر شخصية فلسطينية تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
51.7	38.2	43.4	ياسر عرفات
7.8	4.9	6.0	أحمد ياسين
1.1	1.6	1.4	جورج حبش
0.2	0.5	0.4	نايف حواتمة
3.7	3.5	3.6	حيدر عبد الشافي
1.7	2.6	2.3	فيصل الحسيني
0.2	3.1	2.0	حنان عشراوي
1.7	1.6	1.7	صائب عريقات
1.3	0.8	1.0	أبو مازن
7.6	6.6	7.0	غيرها
11.1	22.3	18.0	لا أثق بأحد
11.9	14.3	13.2	لا جواب

6- بشكل عام، كيف تقيم أداء السلطة الفلسطينية؟ هل تقول أن أدائها جيد جداً، جيد، سيئ، أم سيئ جداً؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
12.8	12.3	12.5	جيد جداً
70.2	65.1	67.1	جيد
12.8	13.2	13.1	سيئ
1.3	3.9	2.9	سيئ جداً
2.9	5.5	4.4	لا جواب

7- بشكل عام، كيف تقيم أداء المجلس التشريعي الفلسطيني؟ هل تقول أن أدائه جيد جداً، جيد، سيئ، أم سيئ جداً؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
6.5	7.2	6.9	جيد جداً
45.2	48.0	46.9	جيد
25.9	23.8	24.6	سيئ
9.8	5.8	7.3	سيئ جداً
12.6	15.2	14.3	لا جواب

8- إلى أي مدى يمكن القول أن المجلس التشريعي يمثل طموحات الشعب الفلسطيني؟ بشكل عام، هل تقول أنه يمثل بشكل جيد، يمثله لكن دون تأثير، أم أنه يمثل بشكل سيئ؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
23.5	27.3	25.8	يمثله بشكل جيد
51.1	46.2	48.1	يمثله لكن بدون تأثير
15.2	11.4	12.8	يمثله بشكل سيئ
10.2	15.1	13.3	لا جواب

9- كيف تقيم أداء أجهزة السلطة الوطنية التالية:

غزة	الضفة الغربية	المجموع	الأجهزة الأمنية
53.3	52.4	52.8	جيد
31.3	31.4	31.3	متوسط
11.3	9.2	10.0	سيئ
4.1	7.0	5.9	لا جواب

المجلس التشريعي	المجموع	الضفة الغربية	غزة
جيد	33.8	34.2	33.3
متوسط	27.7	28.0	27.2
سيئ	24.1	21.8	27.8
لا جواب	14.4	16.0	11.7

مجلس الوزراء (السلطة التنفيذية)	المجموع	الضفة الغربية	غزة
جيد	34.3	33.6	35.4
متوسط	26.6	26.1	27.4
سيئ	19.0	21.6	14.8
لا جواب	20.1	18.7	22.4

10- هل تعتقد أن الرئيس عرفات يقوم بعمله كرئيس للسلطة الوطنية بشكل جيد، متوسط، أم سيئ؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة
جيد	67.8	78.3
متوسط	21.8	18.0
سيئ	6.2	2.0
لا جواب	4.2	1.7

11- إقترح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقف تنفيذ الإتفاقية الإنتقالية (أوسلو) والمباشرة في مفاوضات الحل النهائي. هل تعتقد أن القيادة الفلسطينية يجب أن تؤيد هذا الإقتراح أم لا؟

المجموع	الضفة الغربية	غزة
يجب أن تؤيد الإقتراح	11.0	14.6
بجب أن ترفض الإقتراح	68.0	68.7
لا أعرف	14.5	12.0
لا جواب	6.5	4.7

12- هل تؤيد إستئناف العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية كرد مناسب في الظروف السياسية الحالية، أم هل تعارضها وتراها ضارة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
37.0	41.6	39.8	أراها رد مناسب في الظروف السياسية الحالية
55.7	42.7	47.7	أعارضها وأراها تضرر بالمصلحة الوطنية
7.3	15.7	12.5	لا جواب

13- ماذا عن العمليات الإنتحارية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
28.9	35.0	32.7	أراها رد مناسب في الظروف السياسية الحالية
63.9	48.6	54.5	أعارضها وأراها تضرر بالمصلحة الوطنية
7.2	16.4	12.8	لا جواب

14- ماذا عن التصعيد في المظاهرات الإحتجاجية الفلسطينية ضد إسرائيل. هل تؤيد إستمرار هذا التصعيد أم تعارض التصعيد؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
67.8	59.5	62.7	أؤيد إستمرار التصعيد
27.2	29.5	28.6	أعارض التصعيد
5.0	11.0	8.7	لا جواب

15- هناك عدة أفكار مطروحة لحل المشكلة الناجمة عن خرق بعض أجزاء من الإتفاق الموقع مثل أبو غنيم، إغلاق المؤسسات، وغيرها. البعض يعتقد أن الحل يكمن في تكتيف المفاوضات، والبعض يرى أنه يجب وقف المفاوضات، والبعض يرى أن الحل يكمن في التصعيد الجماهيري؟ ما هو رأيك؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
37.8	31.5	33.9	يجب تكتيف المفاوضات
26.7	25.0	25.7	تجب توقيف المفاوضات
27.8	30.1	29.3	بجب التصعيد الجماهيري
2.2	4.3	3.5	غير ذلك
5.5	9.1	7.6	لا جواب

16- ما هو بإعتقادك على السلطة أن تفعله أمام التصعيد الجماهيري. هل تعتقد أن على السلطة أن تشجع التصعيد، أن لا تتدخل في التصعيد الجماهيري، أم أن عليها أن تمنع التصعيد الجماهيري؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
40.0	25.9	31.3	على السلطة أن تشجع التصعيد
24.8	45.4	37.5	على السلطة أن لا تتدخل في التصعيد
29.6	19.1	23.1	على السلطة أن تمنع التصعيد
5.6	9.6	8.1	لا جواب

17- يجري الحديث حالياً حول إنتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة. البعض يعتقد أن اللاجئين الفلسطينيين يجب أن يشاركوا في الإنتخابات البلدية، والبعض لا يعتقد ذلك لأن المشاركة لها أبعاد سياسية. ما هو رأيك؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
85.9	60.9	70.5	يجب على اللاجئين أن يشاركوا في الإنتخابات البلدية
9.3	26.9	20.2	يجب على اللاجئين أن لا يشاركوا في الإنتخابات البلدية
4.8	12.2	9.3	لا جواب

18- البعض يعتقد أن نسبة الفساد في السلطة الفلسطينية هي نسبة عالية، البعض الآخر يعتقد أن الفساد موجود لكن غير متفشي، أما البعض الآخر فأنهم يعتقدون أن الفساد غير موجود. ما هو رأيك؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
42.2	30.3	34.8	الفساد موجود بنسبة عالية
41.5	45.5	44.0	الفساد موجود لكن غير متفشي
9.3	13.2	11.8	لا يوجد فساد
7.0	11.0	9.4	لا جواب